مدخل مفاهيمي لجودة الحياة الأسرية ومؤشّراتها

A conceptual introduction to the quality of family life and its indicators

د. الزهراء فضلون

(أستاذجامعة أم البواقي)

zahrafad24@yahoo.fr

ريان بوترعة، طالبة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

rayenebouteraa24@gmail.com

ملخص:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الأكثر تداولا في السنوات الأخيرة من طرف العلماء والباحثين في مجالات مختلفة خاصة في مجال علم النفس ، حيث أن جودة الحياة تعتبر طريقة منظمة حيث تمكن الفرد من العيش داخل بيئته وبالتالي يشعر بالرضا ويتمكن من تحقيق وتلبية حاجاته ودوافعه ومنه يتحقق لديه التوافق النفسي والاجتماعي والرضا والاستمتاع بالحياة .

فجودة الحياة تندرج أيضا ضمن الطريقة التي يتبعها الآباء في تربية الأبناء، فالأسرة تسعى جاهدة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والسلوكي وبهذا يمثل الجو الأسري العامل الأساسي والفعال في تحقيق او عدم تحقيق التوازن النفسي الانفعالي ،فالطفل السوي ينتمي الى الأسرة السوية التي توفر له الظروف اللازمة والملائمة التي تسمح له بالاستقرار والتكيف كالمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي المناسب وعلى العكس من ذلك تأثر الأسرة غير السوية على الطفل من جميع النواحي منها الجانب النفسي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: **جودة الحياة، الأسرة، مؤشرات جودة الحياة الأسرية**

Abstract :

The concept of quality of life is considered one of the most important concepts in recent years by scientists and researchers in various fields, especially in the field of psychology, as the quality of life is an organized method that enables the individual to live within his environment and thus feels satisfied and is able to achieve and meet his needs and motives, and from it he achieves Psychological and social compatibility, satisfaction and enjoyment of life.

The quality of life also falls within the way that parents follow in raising their children, as the family strives to achieve psychological, social and behavioral compatibility, and thus the family atmosphere represents the main and effective factor in achieving or not achieving psychological-emotional balance. It allows him to settle and adapt, such as the appropriate educational, social, economic and cultural level. On the contrary, the abnormal family is affected by the child in all respects, including the psychological and social aspect.

Keywords: quality of life, family, family quality of life indicators

1- مقدمة:

تعتبر الأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع وهي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أفرادها وفيها تتكون شخصيته واتجاهاته وقيمه ومعتقداته ويتم تلبية وإشباع حاجاته ورغباته الفسيولوجية والنفسية .

ومن هذا المنطلق يمكن أن يكون الوالدان أكثر الإفراد تأثيرا في النمو النفسي والاجتماعي والعقلي للطفل باعتبارهما القائمان على تنشئة الأبناء ، وتختلف أساليب التنشئة الأسرية من أسرة لأخرى وهذا راجع إلى عدة ظروف ومعايير تتميز بها الأسرة، فإذا كانت العلاقة تتسم بالمودة والرحمة والمحبة والرضا فهي تعد داعم لمقومات جودة الحياة الأسرية وبالتالي يتعامل الطفل بايجابية ويتحقق التوافق والتمتع بالصحة النفسية

على عكس العلاقة التي تتصف بالجفاء والبرودة والرفض بين الأبناء والحماية المفرطة أو الإهمال يؤدي ذلك إلى بروز الأمراض والاضطرابات النفسية والأمراض السيكوسوماتية .

وقد أولى الاهتمام في الفترة الأخيرة بمفهوم جودة الحياة الأسرية لدراستها نظرا للأهمية الكبيرة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء وبالتالي تحقيق الصحة النفسية لديهم وهذا ما يفسر أهمية الأسرة في حياة الفرد والمجتمع، حيث أنها تمثل الخلية الأساسية في حياة الطفل. فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي للفرد، وان ما يتمتع به هذا الأخير من مقومات الرقي والتحضر يمثل مستوى معينا من الجودة الحياة ، حيث انه مفهوم يختلف من فرد لآخر على حد سواء وفق لمعايير التي يعتمدها الفرد وهي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة كالقدرة على التفكير والتحكم والظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية إضافة إلى ذلك القيم واتخاذ القرارات من خلالها يحدد الشخص الأشياء الأكثر أهمية وبالتالي تتحقق السعادة لديهم . ولأجل الاطلاع أكثر على الموضوع وفهم منطلقاته تم الرجوع الى مجموعة من الدراسات السابقة التي رأينا أنها ذات صلة بالموضوع وهي كالتالي:

- دراسة بن عيسى وبوسحلة وعويسي (2013) - المعنونة: الأسرة الجزائرية في ظل عادة مقومات الجودة الأسرية – تشير إلى الجوانب السلبية والمشكلات الأسرية التي تتخبط فيها الأسر والتركيز على الجانب الايجابي في الأسرة وكيف يمكن العيش في حالة السعادة والمثالية وتحقيق الجودة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى إن أهم أسباب عدم تماسك الأسرة عدم الاتفاق على منهج واحد في تربية الأولاد وتسيير شؤون الحياة/عائق داخلي وان الاحترام مظهر قوي للتماسك الأسري يحمل معاني القبول والتقدير والأمانة وله الأثر الكبير في زرع الاستقرار بين أفراد الأسرة، والحوار والتشاور من أهم ميكانيزمات التماسك الأسري وان النموذج المثالي للأسرة يتوقف على النوع الديناميكي للنموذج الثقافي للأسرة التي يمكنها من مجابهة العوائق والمخاطر

أما دراسة بحرة (2014) بعنوان جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي فهدفت إلى معرفة علاقة جودة حياة التلميذ في المستوى المتوسط بالتحصيل الدراسي ومعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة من حيث الجنس والتفاعل الثنائي بينهما ومن حيث المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة والجنس وتاريخ الميلاد ونوع

المؤسسة والتفاعل الثلاثي بينهما وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين والفروق من حيث مستوى الدخل ونوع المؤسسة في جودة الحياة واستخدمت استبيان جودة الحياة التلميذ توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي وعدم وجود فرق دال احصائيا في التفاعل الثنائي بين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة والجنس وأظهرت عدم وجود فرق دال احصائيا في التفاعل الثلاثي عدا بعد جودة الحياة الصحية ولمحيط الصحي كما أظهرت وجود فرق دال إحصائيا في جودة الحياة من حيث المستوى المعيشي يعود لذوي الدخل المنخفض واظهر إن معامل الانحدار تأثير جودة الحياة الأسرية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلميذ واتبعت المنهج الوصفي المقارن دراسة منيرة صالح الجويعي(2017)بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وجودة الحياة والكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقا للجنس ومستوى الدخل واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت الادوات الدراسة اختبار هولمز لقياس الضغط النفسي ومقياس جودة الحياة وتوصلت الدراسة الى توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية وجودة الحياةوتوجد قروق ذات دراسة احصائية في الضغوط النفسية وفقا لمتغير الجنس (ذكر،انثى)لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة وفقا لمتغير الجنس (ذكر ،انثى).ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية وفقا لمتغير مستوى الدخل(قليل .متوسط .كبير)ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة وفقا لمتغير مستوى الدخل (قليل .متوسط .كبير).

وهدفت دراسة ميلودي (2018) المعنونة جودة الحياة الأسرية عن الأم بعد اختطاف ابنها إلى معرفة مدى تأثر نوعية أو جودة الحياة عند الأمهات بعد اختطاف أبنائهن حيث اعتمدت على المنهج العيادي واستخدمت كأدوات للدراسة المقابلة العيادية النصف موجهة واستبيان جودة الحياة وشملت مجموعة الدراسة حالتين وتوصلت الى جودة الحياة ضعيفة عند الحالة الثانية ومستوى حسن إلى متوسط لجودة الحياة عند الحالة الأولى . دراسة حكيم بوعمامة(2019) بعنوان جودة الحياة المفهوم والأبعاد دراسة تحليلة هدفت إلى دراسة مفهوم جودة الحياة وأبعاده وتفسيره والكشف عن مختلف التعاريف

لمفهوم جودة الحياة مع التركيز على توضيح أبعاد هذا المفهوم واتبعت المنهج الوصفي وتم التوصل إلى أهمية كل من الجانب الموضوعي والذاتي في تفسير مفهوم جودة الحياة من خلال التعاريف وكذا من خلال أبعاد هذا المفهوم مع التأكيد على أهمية المحددات الذاتية في تحديد وتفسير مفهوم جودة الحياة.

من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية توصلت إلى بعض النقاط التالية:

- منها من استخدم المنهج العيادي والمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم والمناسب للدراسة.

- معظم الدراسات السابقة استخدمت ادوات لجمع البيانات تتمثل في الاستبيان كأدة لجمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة .

- تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في بعض المضامين التي تتمثل في رصد بعض التعاريف لمفهوم جودة الحياة الأسرية .

- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري لها. وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: .فيما تتمثل جودة الحياة الأسرية وما هي مؤشراتها ؟

2- أهميّة الدّراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع المتناول والذي يعد من أهم موضوعات الساعة والتي تحدث عنها علم النفس الايجابي حيث ان الأسرة التي تتمتع بجودة الحياة ومؤشراتها سوف تساهم بالضرورة في تجويد حياة المجتمع ككل.

3- أهداف الدراسة:

- محاولة الإحاطة بالإطار المفاهيمي لمفهوم جودة الحياة.

- التعرف على مستويات جودة الحياة لدى الفرد.

- تحديد أهم المعوقات جودة الحياة التي تواجه الفرد

أولا: - مفهوم جودة الحياة الاسرية : Family Quality of life

- لغة : الجودة Quality ،أصلها الفعل الثلاثي "جود" والجيد طبقا للإبن منظور ، نقيض الردئ ،وجاد بالشيئ جودة ،وجوده إي صار جيدا . (بحرة ،2014، ص 11).

- اصطلاحا: جودة الحياة هو شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.(نعيسة ،2012 ، ص 148).

- تعريفه منظمة الصحة العالمية (1990) بوصفه أقرب التعريفات إلى توضيح المضامين العامة لهذا المفهوم ،حيث ينظر فيه إلى جودة الحياة بوصفها" إدراك الفرد لوضعه في الحياة وفي سياق الثقافة وانساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية ،حالته النفسية ،مستوى استقلاليته،علاقاته الاجتماعية ،علاقاته بالبيئة بصفة عامة وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته.(هبري و بشلاغم ،2018، ص 124).

ومنه يمكن القول ان جودة الحياة الأسرية هي القدرة على انجاز أو قيام أفراد الأسرة بأدوارهم على أكمل وجه أو هو الأداء الجيد للوالدين .

- **تعريف الأسرة:** الأسرة هي الجماعة التي ارتبط ركنها بالزواج الشرعي والتزمت بالحقوق والواجبات بين طرفيها وما نتج عنهما من ذرية وما اتصل بهما من أقارب (القاسم واخرون ،2016، ص 238).

- نبذة تاريخية عن جودة الحياة الأسرية :

لا شك إن الأفكار مثل الملابس ومجموعات البوب ،تأتي وتذهب مع الموضة .إدخال تقنية علاجية او علمية تحكمها كثيرا روح (Zeitgist) العصر الذي تظهر فيه حتى وان كانت فكرة يمكن التغاضي عنها تدوم طويلا. كانت فكرة La maitresse malheureuse مهملة أحيانا ، ومنبوذة أحيانا أخرى أو متبناة بصفة كاملة في بلد ما، هذا الاختلاف كان له

الفضل في إضفاء مكان ووقت للقيام بدراسات في دراسة جودة الحياة في المملكة المتحدة .

نقل مفهوم جودة الحياة في كل المملكة المتحدة إلى السياسة المحلية ،في عام 1985 الوثيقة الإستراتيجية لشمال غرب المنطقة أعلنت السلطات الصحية فيها بإلغاء الإقامة الطويلة المدى للمرضى في المستشفيات ونقلهم إلى المجتمع ، لإمكانية التحسين من جودة حياتهم بذلك ،مؤكدة بأن المرضى الذين يبقون في المستشفيات لضرورة ذلك ليس معناه إن جودة حياتهم ستكون اقل ولكنهم سيستفدون بذلك أكثر من تحسينات الرعاية الصحية .

في عام 1982 (land and Bachrach) اقترحا أن أفكار إعادة التأهيل ،التي كان عنوانها الإنعاش المباشر والتطوير لمرضى بأمراض خطيرة ومستمرة ومشاكل عقلية ،اعتبرها هؤلاء الباحثون خطوة مهمة لإضفاء الطابع الإنساني للعناية بالمرضى ،التي يتم التوصل إليها فقط إذ حسنت الخدمات الاجتماعية جودة حياتهم كانت معظم المسائل المفاهيمية متعلقة بجودة الحياة .(بحرة ،2014، ص 23).

- **أبعاد جودة الحياة الأسرية :**

. **الاستقلالية :** يشير إلى اعتماد الطفل على نفسه في بعض أمور حياته اليومية ، وشعوره بالمسئولية تجاهها ، مع قدرته على اتخاذ القرار .

- **التحكم أو التفوق البيئي :** يشير إلى تمتع الطفل بالمرونة المتمثلة في قدرته على تقبل فكرة الفشل ، مع إمكانية الاستفادة من البيئة المحيطة عن طريق تنظيمها وإعادة استخدام بعض الأدوات ، حتى تتناسب مع ما يريده الطفل ، مع الوعي بالفرص المناسبة لكل موقف يمر به عن طريق اختيار الطفل انسب الحلول للموقف .

- **التنمية والتطور الشخصي :** يشير إلى شعور الطفل بالتفاؤل ، عن طريق توقع الطفل الجانب الأفضل للأحداث التي يمر بها ، مع قدرته على تنظيم الوقت ، والتغير في التفكير بناءا على المعلومات والمعرفة المتوفرة لديه .

- **العلاقة الايجابية مع الآخرين :** يشير إلى قدرة الطفل على الاهتمام بسعادة الآخرين، عن طريق مشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية ، والود بينه وبينهم مع القدرة على التفهم

عن طريق وضع الطفل نفسه مكان الآخرين .

- **الهدف من الحياة (الحياة الهادفة):** يشير الى قدرة الطفل على تحديد أهداف مع القدرة على تحقيقها ، ويكون ذلك في هذه المرحلة العمرية عن طريق استخدام الطفل تفكيره في التخطيط للأشياء التي يريد فعلها، مع قدرته على تنفيذها وذلك يؤهله في مرحلة عمرية لاحقة إلى وضع هدف وتحقيقه.

- **قبول الذات:** يشير إلى الاتجاه الايجابي للطفل نحو ذاته.(محمد مصطفى ، 2017، ص 163)

- **مؤشرات جودة الحياة الأسرية :**

إن مؤشرات جودة الحياة الأسرية حددها fallowfield 1990 مؤشرات قياس جودة فيما يلي :

- **المؤشرات النفسية :** وتتجلى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض، او الشعور بالسعادة والرضا.

- **المؤشرات الاجتماعية:** وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها ،فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

- **المؤشرات المهنية:** وتتمثل بدرجة الرضا عن مهنته وحبه لها ، على تنفيد مهام وظيفية وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

- **المؤشرات الجسمية والبدنية:** تتمثل في الرضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام ،والنوم،والشهية، في تناول الغداء والقدرة الجنسية .

هذا وجاء Schalock بوضع ثلاث مؤشرات لجودة الحياة لتتمثل جميعها في أهم مجالات حياة الفرد وهي :

- **السعادة الانفعالية :** الرضا مفهوم الذات خفض الضغوط.

- **العلاقات بين الشخصية :** التفاعلات . العلاقات . المساندة .

- **السعادة :** الحالة المادية . العمل . السكن (اطلق عليها السعادة المادية).

- **النمو الشخصي :** التعليم . الكفاءة الشخصية (الذاتية) . الأداء .

- **تقرير المصير:** الاستقلالية . الأهداف والقيم الشخصية . الاختبارات .

- **السعادة :** الصحة أنشطة الحياة اليومية . وقت الفراغ (أطلق عليها السعادة الجسمية .

- **الاندماج (المشاركة) الاجتماعية :** التكامل والترابط الاجتماعي لمساندة الاجتماعية .

- الحقوق الإنسانية والقانونية والعمليات الواجبة . (بوعمامة ،2019 ، ص 353)

- مقومات جودة الحياة الأسرية :

ان مقومات جودة الحياة تختلف من شخص لآخر حسب ما يراه من معايير تقيم حياته وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة:

-القدرة على التفكير واخذ القرارات .

- القدرة على التحكم.

- الصحة الجسمانية والعقلية .

- الأحوال المعيشة والعلاقات الاجتماعية.

- المعتقدات الدينية . القيم الثقافية والحضارية.

- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعاته في الحياة التي يحياها.(برابح وكتفي ، 2020، ص 8).

- ثانيا: التأصيل النظري لمفهوم جودة الحياة الأسرية :

- المنظور المعرفي : ركز المنظور المعرفي على فكرتين مهمتين هما: ان طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياته من جهة وان العوامل الذاتية هي الأقوى أثرا من العوامل الموضوعية في تحديد درجة جودة الحياة ،فكانت نظرية لاوتن Lawtan theory

وفق للمنظور المعرفي أشار لاوتن أن إدراك الفرد لنوعية حياته تتاثر بظرفين هما :

-أولا: البيئة المحيطة التي تمثل الظرف المكاني للفرد والتي تؤثر على إدراكه لجودة الحياتية سواء كان تأثير مباشرا كالتأثير على الصحة مثلا ،أو غير مباشرة كرضا الفرد على البيئة التي يعيش فيها.

ثانيا: هو الظرف الزماني المتعلق بعمر الفرد فكلما تقدم الفرد في السن كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته وبالتالي أكثر ايجابية على شعوره بجودة الحياة. (السوفي ،2020، ص 380).

- **المنظور الإنساني:** يرى إن فكرة جودة الحياة تستلزم دائما الارتباط الضروري بين عنصرين هما وجود الكائن الحي، ووجود بيئة فيها هذا الكائن ،ذلك لان ظاهرة الحياة تبرز من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين، فهناك البيئة الطبيعية والتي تتمثل بالموارد الطبيعية التي تشكل مقومات حياة الفرد ،وهناك البيئة الاجتماعية وهي التي تضبط سلوك الافراد والجماعات طبقا للمعايير السائدة في المجتمع (زهران ،2017 ،ص 12).

- **الاتجاه النفسي :** ينظر الى مفهوم جودة الحياة وفقا للمنظور النفسي على انه " البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للإفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة ، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع موضوعية ومؤشرات ذاتية " وكلما انتقل الإنسانإلى مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الإشباع مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة فيظهر الرضا في حالة الإشباع وعدم الرضا في حالة عدم الإشباع نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جدودة الحياة (الجويعي ،2017، ص 266).

- ثالثا: معوقات جودة الحياة الأسرية :

يتضمن البناء النفسي لكل منا مكامن قوة ومواطن ضعف ، هذا أمر مسلم به. فإذا نظرنا إلى مواطن الضعف ، أو القصور من جهة السياق الاجتماعي الثقافي العام ، الذي يعيش فيه الإنسان من جهة أخرى لامكن تحديد مجموعة من الظروف التي قد تحول دون تحقيق الإنسانلأحلامه وطموحاته بل أيضا قد تسبب كفا او كمونا لمكامن القوة التي لديه في نفس الوقت .

لكن إذاأردناأن نحسن جودة الحياة الشخصية للإنسان علينا أن نركز فقط على المشكلات (بواطن الضعف) ،بل يتعين التركيز كذلك على كل الإبعاد الحياة ، واستخدام وتوظيف مكامن القوة وكافة الإمكانيات المتاحة لتحسين نوعية أو جودة الحياة الشخصية له. (بوعيشة ،2014، ص 97).

- خاتمة :

نستنتج مما سبق ذكره أن جودة الحياة الأسرية لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات لأنها على مبدئ أساسي ووحيد هو التنشئة الاجتماعية التي تتمثل في أساليب المعاملة الوالدية التي تساهم وبشكل كبير في تحقيق التوافق والرضا أما إذا كانت عكس ذلك هي تمثل سوء التوافق النفسي أو الانفعالي والاجتماعي والسلوكي. ولتحقيق مستويات عالية من جودة الحياة الأسرية لابد أن توفر الأسرة مقوماتها وتلتزم بمعاييرها ومؤشراتها وهذا ما سوف ينعكس على إمكانات وقدرات أفرادها ومنه تحقيق الجودة في حياة المجتمع ككل.

- قائمة المراجع:

1. السوفي، ام الخير. (2020). جودة الحياة كبعد لتحقيق جودة الحياة في المجتمع الجزائري الأبعاد والتحديات، أعمال الملتقى الوطني الأول : جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر ،جامعة ورقلة، الجزائر

2. بحرة، كريمة.(2014). جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير ،جامعة وهران، الجزائر.

3. برابح، نعيمية وكتفي، عزوز.(2020) . مستوى جودة الحياة لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة، دراسات نفسية وتربوية ، جامعة الوادي، 13(1)

4. بوعيشة، أمال، (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس المرضي الاجتماعي ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة .

5. بوعمامة، حكيم. (2019). جودة الحياة المفهوم والإبعاد (دراسة تحليلية) ،

مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة الوادي 8(1) .

6. رغداء على نعيسة، رغداء علي.(2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق . مجلة جامعة دمشق ، 28(1).

7. محمد مصطفى ، الزهراء مصطفى. (2017). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى الطفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية ،جامعة عين الشمس ع 19.

8. سناء حامد زهران، (2017). جودة الحياة و أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالبطر النفسي لدى طلبة الجامعة في في ضوء بعض المتغيرات :دراسة تنبؤية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، جامعة دمياط. 27(95) .

9. القاسم وآخرون. (2006) . دعائم السلام الاجتماعي في الأسرة المسلمة، دفاتر السياسة والقانون، كلية الآداب ،جامعة الإمام المهدي، السودان ، ع14.

10. الجويعي، منيرة صالح.(2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، 1(9).

11. هبري، منال و بشلاغم، يحي. (2018). جودة الحياة الأسرية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية المتخصصة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر .7(11) .